

تصميم وانتاج أقمشة مركبة مبتكرة للجينز علي أنوال النسيج الجاكارد بخصائص متميزة تتلاءم مع مستجدات الموضة

فتحي السماديسي

أستاذ مساعد ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط.

Submit Date:2021-10-15 23:27:09 | Revise Date:2022-01-09 19:52:58 | Accept Date: 2022-01-22 07:15:05

DOI: 10.21608/jdsaa.2022.101198.1141

ملخص البحث:-

مع التطور الهائل في صناعة المنسوجات لم تحظى صناعة نسيج الدينيم الا بقدر بسيط منه منذ بداية استخدامه كأشعة للسفن وللان. تمثل مع الابقاء علي السداء الفظني المصبوغ في استخدام خامات أخرى للحمات مثل البولي استر والفسكوز والليكرا و في اختلاف التراكيب النسجية . أما الناحية الجمالية فتولي أمرها جمهور المستهلكين فقد ملوا كعادتهم من اللون الواحد وبدأوا في زخرفته بمعرفتهم من تنسيل , تمزيق , ترقيع ثم الرسم عليه و كحته ومعالجته كيميائيا . وسرعان ما تجاوبت بعض المصانع مع هذه التأثيرات تماشيا مع أهواء ورغبات الشباب حتي أصبح نمط حياته بما فيه أحيانا من قبح مظهري ومخالفات لتقاليد بعض المجتمعات . و في هذا البحث فرصة للارتقاء بذلك المنتج الحيوي مع تغيير في بعض مواصفات تنفيذ ارتباطا بما هو شائع في صناعة النسيج الحديثة خاصة أقمشة الجاكارد التي تستخدم البولي استر كسداء لمتانته لتناسب مع سرعات تلك الماكينات لضمان انتاجه أعلى . والاستغناء عن عمليات الصباغة والغسيل والتجهيز لترشيد المياه واستبدال اظهار مؤثرات بتلك الأقمشة بطرق الكحت الحجري والانزيمات والسفع الرملي والحفر بالليزر بتنفيذ عدد من التصميمات تحوي مؤثرات جمالية متنوعة تناسب معظم الأذواق بعدة طرق منها قماش بطبقتين منفصلتين في بعض الأجزاء , تراكيب خلايا النحل , الشبيكة و استخدام لحمات زائدة . ونفذت بثلاثة تراكيب نسجية أساسية لخلفية تلك التصميمات هي المزدوج المتماسك للطبقتين معا و (مبرد 4/1 , 3/1 - أطلس 4) لكل طبقة . وانتجت علي ماكينات النسيج الجاكارد ذات العدات الثقيلة (60 فتلة / سم) - وبأربعة رؤوس جاكارد تناسب عرض الباترون لكلا من الأمام والخلف مع عمل الاختبارات اللازمة عليه من قوة شد في الاتجاهين وقوة التمزق والسك والوزن . التي أظهرت جودة تلك الأقمشة بالاضافة الي التصميمات المبتكرة للزخرفة علي الجينز بأقل تكلفة وأكثر أمانا للعاملين بهذا المجال وبالتالي إمكانية منافسة المنتج الجديد مع الجينز التقليدي خاصة في المجتمعات الشرقية.

الكلمات المفتاحية:-

أقمشة الدينيم #1 , ملابس الجينز #2 , الجاكارد #3 , الأقمشة المركبة #4 , مستجدات الموضة #5

مقدمه :

تشهد صناعة المنسوجات تطورا هائلا في كل مجالاته وبخاصة صناعة النسيج والملابس و شمل التطور التكنولوجيا الحديثة والدمج بينها مع الميكاترونكس في الماكينات الحديثة . ويبرز ذلك في ماكينات النسيج الآلية والمزودة برؤوس جاكارد اليكترونية وشاشة للتعامل مع السرعة وعدد لحلمات السم والشدد وغيرها ووسائل مراقبة للخيوط وحتى نوعية الاعطال ليقل الوقت الضائع ويزيد الانتاج مع تحسين جودته .

- الملابس في اي فترة ماهي الامراة (نصر , انصاف حسن واخرين , 1984م) للحضارة في هذه الفترة والموضة اسلوب ووسيلة ومظهر من مظاهر التغيير الحضاري والاجتماعي – وتلعب دورا في الاقتصاد فتفتح افاقا جديدة مع كل مخترع فتكسب الحياة تنوعا وجاذبية والموضة تتميز بالجدة وقيمتها تكمن في ذلك وانها محاولة لهجر التقاليد والعادات التي اعتادها الناس – وبعد اعوام تحول الموضة الي تقاليد .

- كما أن الشباب أكثر من غيره يميل بالفطرة الي (علام , رانيا علام , 2001م) عدم الرغبة في تكرار الشيء نفسه والثبات عليه , حيث يسيطر علي الشباب دافع حب الظهور والتأنق ودافع جذب انتباه الآخرين , ولاشباع هذا الدافع يلجأ الي الملابس التي تتسم بالجرأة في الخطوط والأشكال وأيضا الي مكملات الملابس ذات الألوان البراقة والأشكال الغير مألوفة .

- هناك اتجاهات (الغندور ,نها ابراهيم حسن , 2010م) في الألوان واتجاهات في الملمس من حيث اختلاف وتنوع التركيبات النسيجية والغزول المستخدمه, ونسب خلطها , وانواع الصبغات ونوع التجهيز المستخدم , واتجاهات التصميم البنائي والجمالي للملابس , فاتجاهات الموضة تشمل كافة جوانب هذه الصناعات . المظهر في دراسة (يعبر عن اختيارنا Francois Dagognet, 1992)

وذاقنا , لكن يعبر علي ما قرره الاخرون ايضا ” .
- فكونك مصمم ينطوي (41)أيضا على إيجاد سبل للكشف عن الجمال في شيء قد لا يراه الاخرون والتعبير عن الفكر بطريقة غير متوقعة - برؤية يتم من خلالها مزج الجانب النفعي مع الجاذبية الجمالية وصولا للهدف الأساسي .

- الشباب (الفناجيلي , بسمة رضا محمد , 2014م) يفضلون ارتداء الملابس الكاجوال خلال تواجدهم في الجامعة , و يفضلون ملابس الجينز التي وصلت نسب استخدامها الي 80 % مقارنة بأقمشة الملابس الأخرى . وأوصت بضرورة الاهتمام بالجانب الوظيفي والتصميمي للملابس الجينز المصممة للشباب , وأيضا بالاستفادة من مصادر استلهام متنوعة لاثراء الجانب التصميمي .

فلم يعد الجينز مجرد ملابس (30) ترتدي بل أصبح نمط حياه ولما سبق ولكونه الزي الشائع المفضل للاغلبية فموضوع البحث تطوير ذلك المنتج لصالح المستهلك - جودة ومظهرا وسعرا ..

مشكلة البحث :

ويمكن صياغتها في الاجابة عن الأسئلة الآتية :

1. هل يمكن تطوير أقمشة الجينز لتصبح أكثر متانة ؟ في ضوء التكنولوجيا الحديثة وبرامج التصميم المتخصصة.
2. هل يمكن انتاج منتجات من الجينز أقل سعرا وأكثر ترشيدا للمياه مع المحافظة علي البيئة من ملوثات مخلفات التجهيز
3. هل يمكن اضافة زخارف لأقمشة الجينز علي ماكينات النسيج الجاكارد تتلاءم مع مستجدات الموضة (الجينز المقطع) وتحقق هدفا للذوق العام بدل القبح المظهري المستشري او ما شابه
4. هل يمكن الربط بين تصميم المنسوجات علي الحاسب الآلي وفن

اعداد الباترون ؟

هدف البحث : يهدف البحث الي الآتي :

1. انتاج أقمشة بمواصفات جديدة يمكنها المنافسة مع أقمشة الدينيم .
2. الحفاظ علي الهوية المصرية والعربية ذات العادات الشرقية في الملابس المصنعة من الجينز .
3. اضافة منتج جديد الي السوق العالمي أطول عمرا وأكثر جمالاً بمواصفات وخصائص طبيعية وميكانيكية متميزة .
4. خفض سعر منتجات الجينز(البنطلون خاصة) من خلال الحد من أو الغاء عمليات التجهيز اللاحقة للانتاج
5. اشباع رغبة مستهلك الجينز في منتجات مزخرفة تتناسب مع متطلبات الموضة ومتطلبات التطور الطبيعي لكل ما في الحياة .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث في الآتي :

1. انتاج أقمشة بتصميمات تتواءم مع الموضة وتكون أكثر قبولا من قبل المجتمعات المحافظة
2. انتاج أقمشة منسوجة بتصميمات أكثر جمالا مما نراه من موضة التقطيع والبلي وخلافه
3. تطوير امكانيات ماكينات النسيج الجاكارد والمخصصة لانتاج أقمشة المفروشات والاقمشة المزركشة لانتاج أقمشة الجينز
4. محاولة اضعاف الجانب الأخلاقي والذوقي في الشارع المصري والحد من القبح المظهري
5. المحافظة علي صحة بعض العاملين بمجال التجهيز النهائي والمعالجات للجينز التقليدي
6. توفير في كميات مياه هائلة نتيجة الاستغناء عن عمليات التجهيز المتبعة في الطرق الحالية وأيضا الحفاظ علي البيئة جراء القاء مخلفات التجهيز من ملوثات للبيئة .
7. وضع منتج جديد بالأسواق وبمواصفات طبيعية وميكانيكية متميزة وأقل سعرا وأطول عمرا .
8. الربط بين تصميم المنسوجات بالبرامج المتخصصة وتصميم الملابس الجاهزة (اعداد الباترون)
9. امكانية انتاج موديلات من منتجات الجينز تحتوي علي مساحات زخرفية متنوعة وتكون عوضا عن القصات المتكررة في صناعة الملابس وبذلك تقل الخياطات وارتفاع قيمتها التنافسية لانعكاس ذلك علي التكلفة

فروض البحث : تتمثل فروض البحث في الآتي :

1. يمكن انتاج أقمشة علي ماكينات النسيج الجاكارد - مضاهاة للجينز لها صفات تنافسية معه وتتواءم مع مستجدات الموضه .
2. يمكن التعاون بين مصمم النسيج ومصمم الملابس لتنفيذ منتجات بطرق اقتصادية وغير تقليدية .

حدود البحث :

- أ- حدود زمانية : 2.21
- ب- حدود مكانية : مكتب تصميم منسوجات بالحاسب الآلي – مصنعي نسيج وملابس جاهزة – معمل فحص أقمشة
- ت- حدود مادية : أجهزة حاسب آلي ببرامج تصميم متخصصة للمنسوجات الجاكارد – ماكينة نسيج جاكارد - باترون المنتج المراد تنفيذه

منهجية البحث : المنهج التجريبي التحليلي

أولاً : الإطار النظري للبحث :-

ماكينات الجاكارد : مكنة معقدة التركيب (صبري , عبد المنعم صبري, 1975م) تزود بها أنوال النسيج ومكانات التريكو باختلاف أنواعها لإنتاج الأقمشة المنقوشة المختلفة الانواع , اخترعها الفرنسي جوزيف ماري جاكارد في بداية القرن التاسع عشر. ويتم استخدام آلة الجاكارد في عملية رفع

خيوط السداة فردية التحكم بواسطة تعليقات الشبكة حيث لا توجد درأت

. (S. Gordon and Y-L. Hsie, (2007)

والهدف من آلة الجاكارد(26) هو تسهيل إنتاج تصميمات متقنة على الأقمشة النسيجية . ويمكن أن تكون آلات الجاكارد ميكانيكية أو إلكترونية مفردة أو مزدوجة .

. (S. Gordon and Y-L. Hsie, (2007)

- النسيج بالحرايب المرنة : ماكينات النسيج المزودة بزواج من الحرايب المرنة هي الأكثر شيوعاً في الاستخدام هذه الآونة عن الماكينات ذات الحرايب الصلبة توفيراً للمساحة , وخيوط اللحمة تنتقل بين المعطي والممسك علي حد سواء .

الأقمشة المركبة :

هي التي تحتاج لنسجها الي أكثر (عامر , حامد عبد الرؤوف عبد الحميد , 1982م) من نوعية سواء كان من السداة أو اللحمة أو من السداة واللحمة معا بحيث يكون بعضها مسئولاً عن البناء الأساسي للمنسوج كأن يكون هناك خيوط الأرضية أو الخلفية بينما تبقى الخيوط الأخرى لغرض الزخرفة ومن أمثلة المنسوجات المركبة : السداة الزائد Extra Warp - واللحمة الزائدة Extra Weft - وأقمشة المزدوج Double Fabrics - وأقمشة الكلوكيه Clouque Fabric - وأقمشة المتلاسيه Mateasse الخ.

القماش المزدوج :

كما يشير الاسم إلي قماش من طبقتين في نفس الوقت إحداها فوق والأخرى تحت. يخصص لكل منها خيوط سداة وخيوط لحمة إذا أردنا قماش منفصل ويمكن عمل تبديلات بينهما لإحداث تماسك بين الطبقتين . وينبغي أن تكون التبادلات متكررة لإعطاء تماسك وقماش اقوي . أما إذا لم يحدث هذا التبادل ينتج قماش منفصل ويكون مترهلاً ويسبب أعطال أثناء نسجه (Jan Shenton , 2014م) .

التصميم النسيجي :

تمشياً مع المفهوم الصحيح لعملية تصميم الأقمشة المنسوجة تكتسب دراسة بناء الأقمشة أهمية بالغة بالنسبة لمصمم الأقمشة المنسوجة مها اختلفت المتطلبات تبعاً لاختلاف مجالات الاستعمال , حيث يتوقف (الجمال محمد عبد الله , د.ت) علي مدي ادراك المصمم لهذه الدراسات البنائية وتحديد اسلوب البناء النسيجي للقماش بدقة كافية تحقق له النجاح في تضمين القماش الناتج تأثيرات جمالية طبقاً للمظهر السطحي والاداء الوظيفي .

- ولعل الدور التقني (الجمال محمد عبد الله , 2005م) الهام الذي يمكن أن تلعبه التركيبات النسيجية " المركبة " يتركز في امكانية التحكم في التحريك الفراغي لمجموعة أو أكثر من خيوط السداة أو اللحمة داخل " البناء القماشي " من أجل تحقيق أو تصميم خواص مستخدمة تبعاً للمتطلبات الاستراتيجية لبعض المنتجات الحيوية الحديثة . ذلك أن وجود أكثر من مجموعة واحدة من السداة واللحمة من شأنه أن يتيح للمصمم امكانيات في تكوين " أشكال معمارية نسيجية .

وهناك علاقة بين (زاهر , مصطفى مرسى, 1997م) ترتيب ألوان السداة واللحمة والتراكيب النسيجية للحصول علي تأثيرات نسيجية

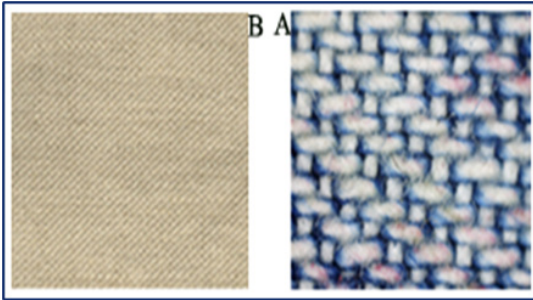
ولونية رائعة , بشرط اختيار التركيب النسيجي المناسب ووضع نظام لترتيب الالوان بدرجاتها المختلفة في كل من السداة واللحمة , بحيث تتوافق جميع هذه العناصر مع الغرض من الاستعمال النهائي للقماش. النقشة الزائدة من اللحمة : من مميزاته (عويس , صلاح الدين عويس السيد, د.ف) انه يمكن تغيير الوان النقش في القماش باستعمال لحمت للنقش من الوان اخري - يجب ان تستعمل تحبيسات متباعدة لقطع تشييفات لحمت النقش في مكان الارضية حتي لا تشيف في ظهر القماش اكثر من اللازم .

ويلزم وجود (32) كرتون اضافي لمتطلبات اللحمت الزائدة , اللحمت الزائدة لا تضيف إلى طول القماش. ويتم ذلك عن طريق توصيل جهاز ايقاف حركة الانسياب لخيوط السداة بشنكل احتياطي بآلة الجاكارد .

المبرد : يوضحه شكل رقم (1) هناك العديد من الاختلافات في التركيب النسيجي المبردي (44)، وفي حين أن جميعها لها امتداد قطري مميز ، يمكنهم تغيير المظهر حسب سمك خيوط السداة واللحمة ، وعدد الدرا المستخدم ، ونظام اللقي والتحريك .

خصائص النسيج (34) المبردي :

1. واحد من أقوى الأنسجة
2. لديه انسدادية جيدة إلى حد ما.
3. أكثر الأنسجة احكاما .
4. لديها مقاومة جيدة للتجاعيد
5. لا تتسخ بسهولة ولكن بمجرد أن تصبح متسخة يكون من الصعب تنظيفها.



شكل رقم (١) - (Henry Y , ٢٠١١) A B يوضح خط المبرد

الخامات النسيجية :

البوليستر (٣٩) هو نسيج اصطناعي يُشتق عادةً من البترول. وهو أحد أشهر الخامات النسيجية في العالم ، كيميائياً ، البوليستر عبارة عن بوليمر يتكون أساساً من مركبات ضمن مجموعة استر الوظيفية . هناك أربع طرق لصنع ألياف البولي إيثيلين تيريفثالات ، وتختلف عملية إنتاج البوليستر اختلافاً طفيفاً حسب الطريقة المستخدمة :

١- **Filament** : خيوط البوليستر عبارة عن ألياف مستمرة ، وتنتج هذه الألياف أقمشة ناعمة.

٢- **Staple** : تشبه ألياف البوليستر المواد الأساسية المستخدمة في صناعة خيوط القطن ، وتغزل مثل القطن.

٣- **Tow** : سحب البوليستر ، يتم ترتيب الخيوط بشكل فضفاض معاً. ٤- **Fiberfill** : من خيوط بوليستر مستمرة ، ولكن يتم إنتاج هذه الخيوط خصيصاً للحصول على أكبر حجم ممكن لصنع منتجات ضخمة مثل الوسائد والملابس الخارجية وحشو الحيوانات المحشوة .

- ينكمش البولي إستر (٤٥) مبتعداً عند تعرضه للهب وينطفي ذاتياً في حال الاشتعال، وهذه خصائص مهمة في اختيار الألبسة المضادة للحريق.

الجينز تصنع عادة من القطن الخام ولكنها أصبحت الآن تصنع من الألياف الصناعية والمخلوطة

- بالألياف والتي تضاف إليها لزيادة المتانة والمرونة (٤٣) .
- وهو من الأقمشة (قنديل , محمد محمد السيد , ٢٠١٨م) كثيرة التداول بين الشباب في الملابس الخارجية الخاصة بالبنطلونات ينسج من خيوط مفردة سمكية بتركيب نسجي مبرد ١/٢ أو ١/٣ يتميز بأن زاوية المبرد تجري من اليسار الي اليمين في وجه القماش .

- الجينز (الدينيم) كلمة دينيم مأخوذه من اسم مدينة فرنسية تسمى (Serge de Nimes)

والدينيم هو أساس (٤٣) ملابس الجينز والتي كانت ترتدي لتأدية الأعمال الشاقة وصنعت من نسيج قطني متين ,

- وتعتبر كلمة (دينيم) في أوربا مقابلة للكلمة (جينز) في أمريكا (الزقناوي , واخرون , ٢٠٠٩م).

و الجينز هو بنطلون أساسي مكون من ٥ جيوب (٢٩) ويتم تصنيف وزن الدينيم تقليديًا حسب وزنه لكل ياردة من القماش تسمى أوقية.

وهناك ثلاثة أنماط معتمدة علي الوزن (٤٦) وهي: خفيفة الوزن ٣٤٠ جرامًا أو أقل، متوسطة الوزن بين ٣٤٠ إلى ٤٥٣ جرامًا، وثقيلة الوزن أكثر من ٤٥٣ جرامًا .

مميزات أقمشة الجينز :

الجينز يتجاوز العمر والحواجز (٢٩) الاقتصادية والأناقة. وتتغير عمليات الغسيل والزينة وفتحات الأرجل والملصقات مع نزوات الموضة , وقد وصلت منتجاته لمكانة متميزة .

و كان مصدرا لتعليقات المؤرخين والمصممين والمراهقين ونجوم السينما والكتاب , وفي عام ١٩٦٩ ذكر كاتب في مجلة " أمريكا فابريك " أن الدينيم واحد من أقدم أنواع الأقمشة ولكنه لا يزال مناسباً لكل العصور (الشافعي , ريهام فخري رزق , ٢٠١٢ م) .

ويمكن حصر مميزات في الآتي (٣٠) :

- ١- مريح ، يقاوم المخاطر
- ٢- الاسترخاء ، فاتن ، جذاب
- ٣- مرونة ، غير رسمي ، مبهج
- ٤- ديناميكية وحيوية وعصرية
- ٥- عملي ، إبداعي , عالمي.

عيوبه :

١- يأخذ علماء البيئة (٤٨) عليه أن انتاجه يتطلب التضحية بكميات هائلة من الماء ,

فهو يحتاج للغسيل لعدة مرات وبكميات كبيرة . وبذات الوقت أصبحت صناعته مصدرا لتلوث البيئة المحيطة .

٢- يأخذ الأطباء عليه أن الموديلات الضيقة منه تؤثر علي الخصوبة عند الرجال والنساء .

٣- الأنواع الجيدة منه مرتفعة السعر جدا .

٤- غبار السيليكا المنطلق (٢٨) من مسدس تبييض الدينيم في عمليات السفع الرملي، إذا تم استنشاقه يسبب مشاكل في الجهاز التنفسي لدى العمال .

تعتبر ألياف البوليستر (٢٧) من الألياف ضعيفة الألفة للماء وذلك بسبب بنيتها الداخلية المنتظمة و عدم احتوائها على مجموعات هيدروفيلية , و هذا يعني محتواها من الرطوبة أقل و بالتالي قدرة على التجفيف بشكل أسرع و عزل أكبر وصعوبة الصباغة و ظهور الكهربيائية الساكنة و إضافة إلى ما ذكر فإن البوليستر يتمتع بمقاومة ممتازة للتعبن و الهجوم البكتيري .

لا يمكن صباغة ألياف البولي إستر بسهولة بسبب عدم إنتفاخها و تفتحها و تحتاج عملية صباغتها إلى بعض المواد المساعدة على الإنتفاخ و أحيانا الصباغة في درجات الحرارة المرتفعة للمساعدة على تحلل المادة الصابغة داخل مسام الألياف (٤٠) , و تستخدم أقمشة البولي إستر في (٣٨) الثياب وأقمشة المفروشات مثل أغطية الأسرة، والملاءة، والستائر والأغطية. ويستخدم في التطبيقات الصناعية كما في دواليب السيارات، والسيور الناقلة، وأحزمة الأمان في جميع السيارات ، والأقمشة المظلية .

القطن :

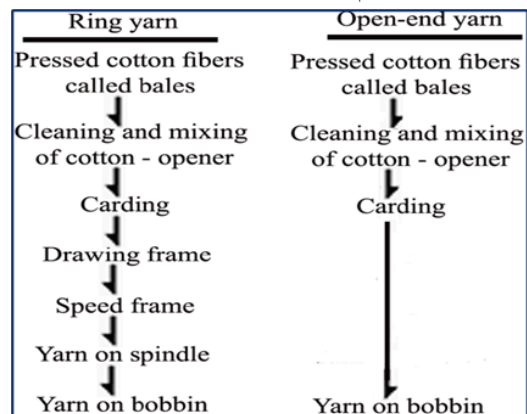
القطن من أهم الخامات النسيجية يزرع في عدة دول من العالم وقد امتاز القطن المصري بطول تيلته .

رتبة (حسن , ياسر محمد عيد) القطن: تعني الجودة , وللرتبة أهمية كبرى من الناحية التجارية حيث أنها تحدد الشعيرات الجيدة التي يمكن استخراجها من عينة ما من القطن . وتعتمد علي عدد من العوامل مثل طول الشعيرات وانتظامها ونسبة الشعيرات الميتة ولون الشعيرات ودرجة النقاء من المواد الغريبة .

تمتاز خامة القطن (٣٤) بثبات ابعاده والامتصاصيه.ولشعيرات القطن خاصية أخرى تمتاز بها وهي الالتواءات .

يكثر استخدام القطن كأقمشة ((حسن , ياسر محمد عيد) ملابس والتي تبدأ من الأقمشة الشعبية والملابس الداخلية التريكو حتي الأقمشة الفاخرة مرتفعة القيمة – أيضا في الفوط والبشاكير – وفي بعض الأغراض الطبية والصناعية .

الخطوات التصنيعية لأهم نوعين من الخيوط القطنية : الغزل



شكل رقم (٢) خطوات (٣٠) تصنيع نوعين من خيوط القطن

الحلقي والغزل ذو الطرف المفتوح. كما يتضح من شكل (٢)

الجينز : Jeans نوع من (Loverin, Jan , ٢٠٠٦م) البنطال وعادة ما يصنع من الدينيم أو الدنغري – وفي كثير من الأحيان مصطلح "الجينز" يشير الي نمط معين من البنطال الزرقاء , اخترعت من قبل يعقوب جورج ديفيس في شراكة مع ليفي ستروس عام ١٨٧١ م .

- أصبح الدينيم شائعًا على نطاق واسع (٢٨) خلال الخمسينيات . ولكنها تدريجيا أصبحت جزء من الموضة خلال القرن العشرين , وملابس

الصبغة		درجة الثبات للغسيل	درجة الثبات للضوء	درجة الثبات للعرق	درجة الثبات للتشقق
إنداثرين	INDANTHREN	جيد	جيد جدا	جيد	جيد
الكبريتية	SULPHUR	متوسط	جيد	جيد	ضعيف
التفاعلية	REACTIVE	جيد	جيد	جيد	جيد
الانديجو	INDIGO	ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف

الجدول رقم (١) بعض أنواع صبغات الجينز ودرجات ثباتها

عملية التشبية Sizing: الهدف (٣٠) من هذه العملية هو تغطية الخيط بطبقة واقية من أجل:

- حماية الخيوط من الاحتكاك.
- منع خيوط السداء من التشابك أو الالتصاق ببعضهما البعض.
- زيادة قوة الشد لتجنب القطع علي النول.
- الحد من نثر الألياف وتكوين مجموعات منها.

المرسرة Mercerization :

هي عملية (٢٩) صناعية تستخدم في الغزل أو الأقمشة لزيادة برقيها وتقارب الصبغة. وفي صناعة الدنيم، يمكن استخدامها في حفظ الصبغة على سطح الخيوط أو الأقمشة ولمنع الصبغات بشكل كامل من اختراق الألياف.

التطهير Sanforizing :

التطهير (٣٠) هو علاج فيزيائي ينفذ على قماش الدنيم تقنياً بالضغط للتحكم في الانكماش.

ألوان الجينز: القماش الأزرق – البني والبيج

أهم المنتجات من الجينز : فهو بنطال (٤٨) وقميص، وجاكيت، وحتى حذاء . تطبيق العديد من الموديلات عليه كما يتضح بشكل رقم (٤) .



شكل رقم (٤) يوضح منتجات من قماش الدنيم

خياطة اقمشة الجينز (٣٣) :- يجب ألا يتجاوز سمك الطبقات ٨ مم . اعدادات ماكينة الخياطة : اختيار الغرزة : الغرزة المستقيمة (وضع

الابرة الأوسط)

طول الغرزة : ٤,٠ سم - سرعة الخياطة : سرعة متوسطة – الابرة المفضلة : ابرة الدنيم (رقم ١١٠/١٨) – الخيط المفضل : القطن أو البولي استر رقم ٣٠*

كيف تميز الجينز الاصلي من التقليد :

- الجينز الاصلي يكون (٤٧) أقوى وأثقل من المقلد
- السحاب أو السوستة في سراويل الجينز يجب أن يتحرك بسهولة وسلاسة والأجزاء المعدنية يجب أن تكون ثقيلة الوزن نسبياً . وفي حال كان الجينز به أزرار فبعض الشركات تضع اللوجو على الزر العلوي . جميع الأزرار يجب أن تكون مثبتة بطريقة محترفة، كما يجب أن تتمكن

وهناك ٩ أنواع من الدنيم (٤٢) : وكما يتضح من الشكل (٣)



شكل رقم (٣) يوضح ٩ أنواع مختلفة من الجينز

١. **الدنيم الخام أو الدنيم الجاف:** لا يغسل بعد الصباغة وهو قوي يتحمل ولونه غامق، لكن سرعان ما يبهت مع مرور الوقت،

٢. **Selvedge دنيم:** هو نوع فريد ذو حافة طبيعية نظيفة. مصنوعة من لحمة واحدة مستمرة .

٣. **الدنيم العضوي:** يصنع من القطن العضوي ١٠٠٪. بلا أي أنواع من المواد الكيميائية. و يستخدم بدلا منها نشا البطاطس.

٤. **Stretch دنيم:** هو واحد من أكثر الانواع المريحة . وهو الأقرب للدنيم النقي. لتصنيعه يتمدد الدنيم ٢ إلى ٣٪ و به خامة spandex . يسمح بحرية حركة أكثر من الأنواع الأخرى. ويستخدم على نطاق واسع في تصنيع الجينز الحريمي.

٥. **دنيم القطن Ramie :** يتم مزجه مع الأقمشة الأخرى مثل القطن والبوليستر و spandex . لتقليل التجاعيد والمحافظة علي شكله. له مظهرية تشبه الحرير تجعله مفيد جدا في صناعه فستان كاجوال، توب او جوب سويت.

٦. **دنيم ال Bubblegum:** هو ليكرا تحتوي على الدنيم التي فيها ما بين ٣٥ إلى ٥٠٪ stretch . ويستخدم على نطاق واسع خصوصا في الشورتات الحريمي.

٧. **Crushed دنيم:** ينسج من أكثر من لحمة. به تجهيزات محسوسة. قماشه يتم تقليصه عند غسله. ويمكن تحسين تأثير Crushed باستخدام التبييض والحجر .

٨. **Vintage دنيم:** شكله قديم. يتم التعامل مع الدنيم العادي بغسله بالحجر أو يغسل ب انزيم السليلوز العضوي مع التبييض، وتمزيقه.

٩. **Marble دنيم:** واسمه الثاني acid washed denim . بيتم غسل الدنيم مع محلول تبييض قوي.

صبغات الجينز (٣١) :

وكما يتضح من من الجدول رقم (١) صبغات الانديجو النبلي (٢٩) وهي الصبغة الشائعة لأقمشة الدنيم مأخوذة في الأساس من نبات فيرا تينكتوريا Fera Tinctoria . وغالبية المستخدم في الوقت الحالي صناعيا – أما الطبيعي يميل للاحمرار قليلا .

من تزييرها بسهولة .

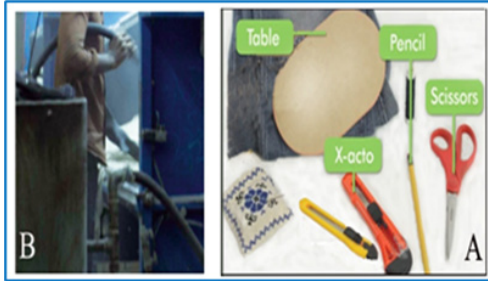
مستجدات الموضة :

كما تشير الصورة بالشكل رقم (٥) منذ ١٩٣٠ م زاد الطلب



شكل رقم (٧) مستجدات أخرى للجينز

لقد أصبح السفع الرملي الطريقة الرئيسية (٢٨) لاجداث المظهر «البالي» للجينز. و يتم تنعيم وتشكيل وتنظيف الدينيم عن طريق الكشط بالقوة عبرها بسرعات عالية. وهذه العملية سريعة ورخيصة . يتم السفع الرملي بطريقتين هما: السفع الرملي اليدوي شكل رقم (٨) , A , السفع الرملي الميكانيكي شكل رقم (٨) B



شكل رقم (٨) A, B يوضح أدوات احداث تأثيرات يدويا في الجينز المظهر «البالي» للجينز. و يتم تنعيم وتشكيل وتنظيف الدينيم عن طريق الكشط بالقوة عبرها

• وفي الاونة الاخيرة ظهرت تكنولوجيا جديدة (عبده , نشوى محمد السيد, ٢٠٠٩م) لتجهيز ملابس الجينز باستعمال اشعة الليزر Laser Engraving حيث اتاح استخدام هذه التكنولوجيا امكانية عمل تصميمات عديدة ومتنوعة. وتعتبر عملية الزخرفة بالليزر (Milda Juciene, ٢٠١٤ م) بديلا قويا جدا مقارنة بالعملية الفيزيائية التقليدية والعملية الكيميائية المستخدمة في أقمشة الدينيم . ويمكن به تنفيذ أي تصميم بدقة عالية عن طريق ازالة صبغة الانديجو من أجزاء التصميم باستخدام أشعة الليزر (طعيمة - نجلاء محمد , ٢٠٢١ م) .

التحذيرات عند احداث تلك المستجدات يدويا :

- لا تحاول أبداً تمزيق أو إنهاك الجينز الخاص بك وأنت ترتديه (٣٥) .
- لا تصنع تمزيقاً كبيرة الحجم في البداية. حيث أن غسل الجينز سيزيد من إتساعها وزيادة المظهر البالي.
- كن حذراً أثناء استخدام الأدوات الحادة
- لكن هذه الموضة لها ثمن : صحة وحتى حياة (٢٨) .
- ثمن هذه الموضة : التمرد علي التقاليد خاصة في المجتمعات المحافظة



شكل رقم (٥) يوضح تطورات الجينز

في هذه الفترة علي الجينز كعنصر أزياء (الجزء العلوي) ومنذ ١٩٨٠ الي ٢٠٠٠م بدأت ثورة الجينز(الجزء السفلي من الشكل) لوحظ خلال السنوات الماضية انتشار موضة ملابس الجينز :

- الممزقة ذات منظر ملوث بصريا (١٣) .
- الرقعة القماشية (٣٠). شكل رقم (٦) B – تنسيل من أسفل شكل رقم (٦) A
- الجينز الشفاف : عرضت مجموعة شفافة من بناطيل الجينز مصنوعة بالكامل من مادة البولي يوريثين العازلة للحرارة، وتم وصفها بأنه أكثر السراويل



شكل رقم (٦) مستجدات الجينز

- غرابية لأنها شفافة (٣٧) وتكشف عما تحتها. شكل (٦) C
- الجينز البالي : بدأ المصنعون (٢٨) في منتصف الثمانينيات في استخدام تقنيات لجعلها تبدو بالية .
- مستجدات الموضة وطرق احداثها: كما بشكل رقم (٧)

وهناك شكل من اشكال التقليعات التي ظهرت في موضة الجينز (الفنانيلي , بسمة رضا محمد , ٢٠١٤ م) وهو الذي ينتج من خلال استخدام طريقة الكحت الحجري لازالة طبقة من القماش وهو ما يسمى stone wash .

ومن طرق غسيل الجينز(معروف , أحمد معروف محمد , ٢٠١٠) : باستخدام الحجر فقط – الانزيم فقط – الحجر والانزيم معا) وعملية غسيل الجينز من أهم العمليات التصنيعية التي تؤثر في المنتج ونسبة المبيعات.

– أما A16 لجاكيت حريمي.
- التراكيب النسجية : مزدوجات (متماسكة ومنفصلة) كما يتضح من شكل (١٠ أ ب) - الجهة الملاصقة للجسم من اللحمة القطن الخام لزيادة الامتصاصية – ومقاومة التسرطن .
- ببعض التصميمات طبقة الوجه بها نقشة زائدة من اللحمة و ببعضها طبقة الوجه بيكة (٢ تركيب نسجي) وخلايا النحل .
- ثلاثة مجموعات نسجية تتفق في : في كل منها سداء طبقة الوجه لون اسود مع لحمة أزرق –بينما سداء طبقة الظهر لون أبيض مع لحمة أبيض. وكلها مصممة علي باترون الملابس ولتقليل الهادر البواقي مصممه لاستخدامها شنط صغيرة أو اكسسوارات .
تختلف في : ثلاث مجموعات من التراكيب النسجية.مع اختلاف علامات التماسك بناء علي التركيب النسجي – أيضا تم التنفيذ لكل مرة بلحمة مزوي ومرة أخرى مفرد .

الاختبارات المعملية :

- الجو القياسي : درجة حرارة ٢٠ (+) م – نسبة رطوبة ٦٥ (+) .
- جميع الاختبارات تمت طبقا للمواصفات الامريكية للخامات والقياسات ASTM.

– انتشار القبح في بعض منها .
اما علي جانب المصنعين من العمال المهرة في تعريضهم لمخاطر قاتلة محتملة. مثل أمراض السحار السيليسي وسرطان الرئة و قد تؤدي في النهاية إلى الموت .

الاطار العملي للبحث :

مواصفات ماكينة النسيج :

- ماكينة النسيج المتاحة Panter ايطالي – وسيلة امرار اللحمة : الحراب المرنة.
- مزودة ب (جاكارد اليكتروني Staubli فرنسي- قوة ٤ جاكارد) وحدة تحكم للجاكارد الاليكتروني JCV .
- الشبكة طردية (٢ تكرار بعرض القماش المنتج) - عرض القماش المنتج ١٦٠ سم + براسل ١سم/جهة

مواصفات التنفيذ :

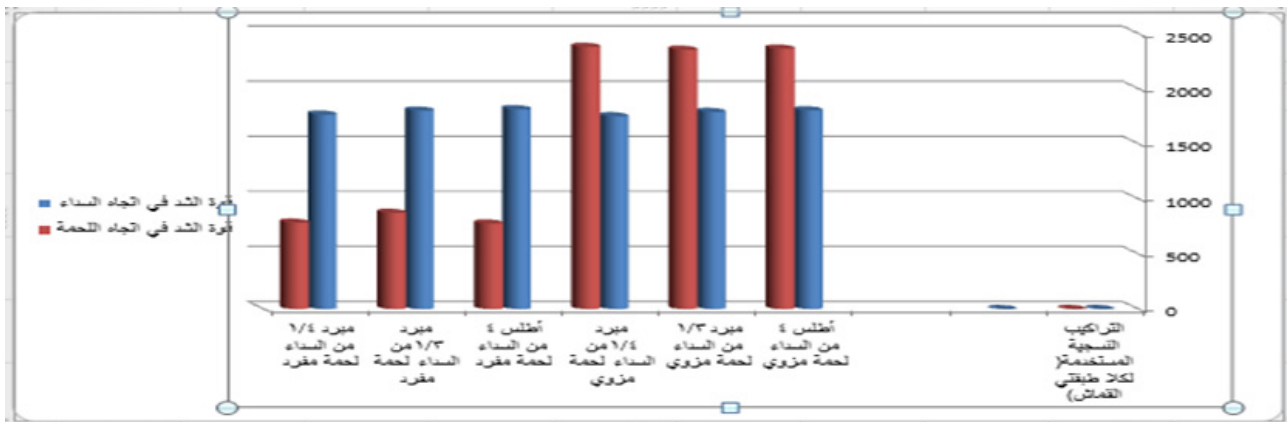
- السداء المتاح عليها وقت التنفيذ للبحث: بولي استر - لونين أبيض / اسود - نمرة ١/١٥٠ دنبير, ٦٠ قتلة / سم
- اللحمة : قطن أبيض للظهر و ازرق فاتح للوجه (نمرة ٢/١٨ E - نمرة ١/١٦ E) - عدد ٣٢ لحمة / سم
- التصميمات كما يتضح من شكل (٩ أ ب) من A١ الي A١٥ لبنطلون

م	التراكيب النسجية المستخدمة (لكلا طبقتي القماش)	نمرة خيوط اللحمة	قوة الشد في اتجاه السداء	قوة الشد في اتجاه اللحمة	قوة التمزق في اتجاه اللحمة	النسبة المئوية لتشريب السداء	النسبة المئوية لتشريب اللحمة	وزن القماش	سمك القماش
		نظام ترقيم E	نيوتن	نيوتن	نيوتن	%	%	جم / م ^٢	مم
١	من السداء لحمة مزوي 4أطلس	18/2	1804	2363	297	8.9	3.3	324	1.14
٢	من السداء لحمة مزوي 3/1مبرد	18/2	1789	2353	149	10.6	4	323	1.18
٣	من السداء لحمة مزوي 4/1مبرد	18/2	1750	2380	154	9.8	3.3	326	1.39
٤	من السداء لحمة مفرد 4أطلس	16/1	1814	776	148	6	3.3	225	1.02
٥	من السداء لحمة مفرد 3/1مبرد	16/1	1801	873	150	7	3.6	231	1.04
٦	من السداء لحمة مفرد 4/1مبرد	16/1	1765	784	169	6.7	3.2	224	1.11

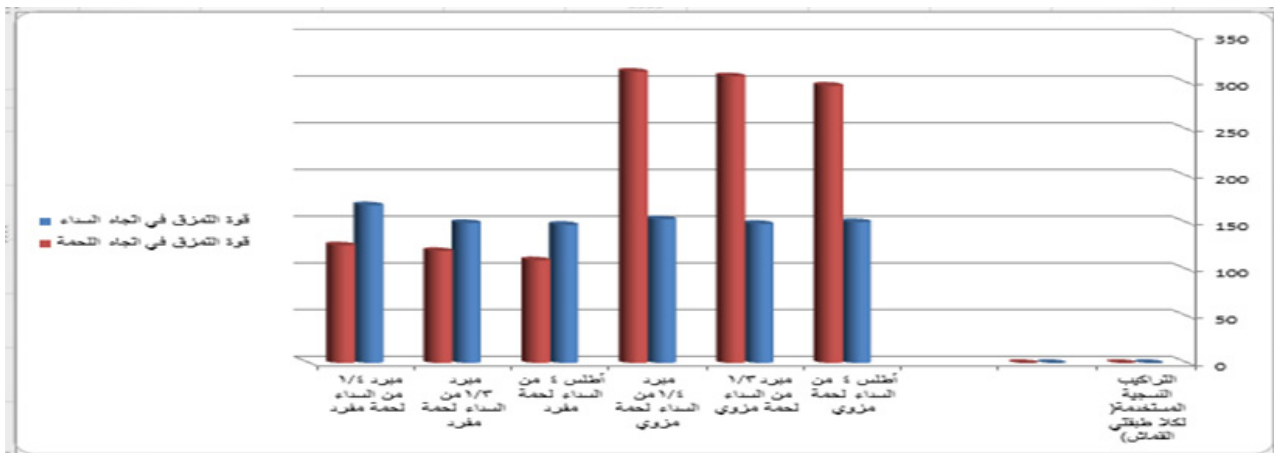
جدول رقم (2) يوضح مواصفات التنفيذ من الاختبارات المعملية للقماش المنتج :

نتائج الاختبارات :

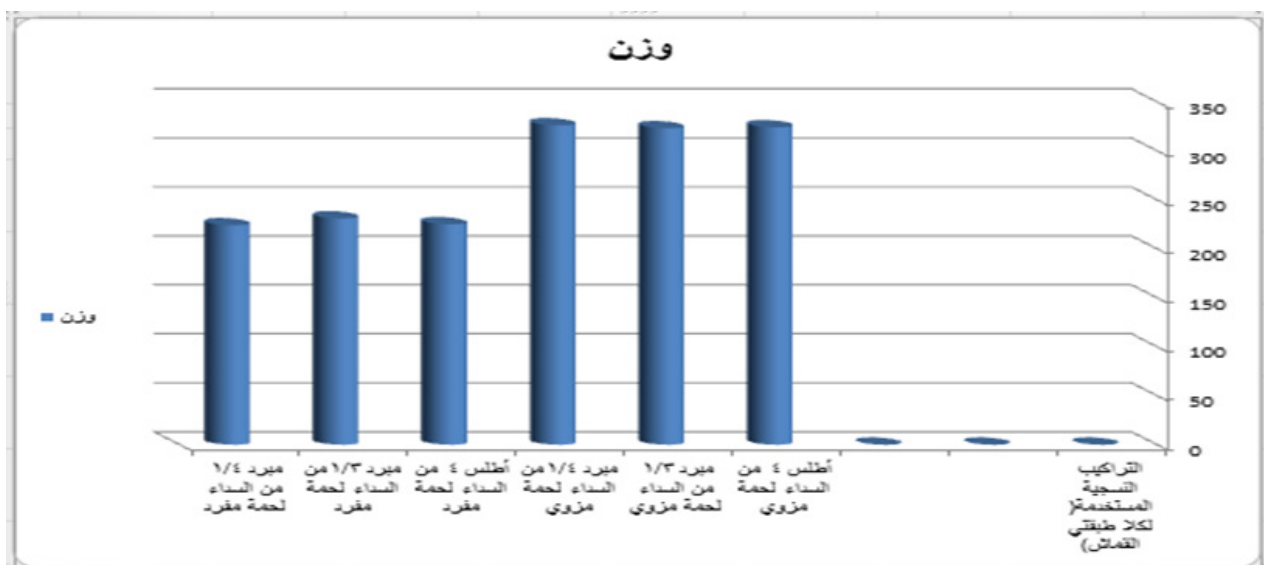
تم عمل اختبارات قوة الشد في كلا الاتجاهين – وقوة التمزق – ونسب التشريب والوزن والسلك .وكانت النتائج كالآتي :



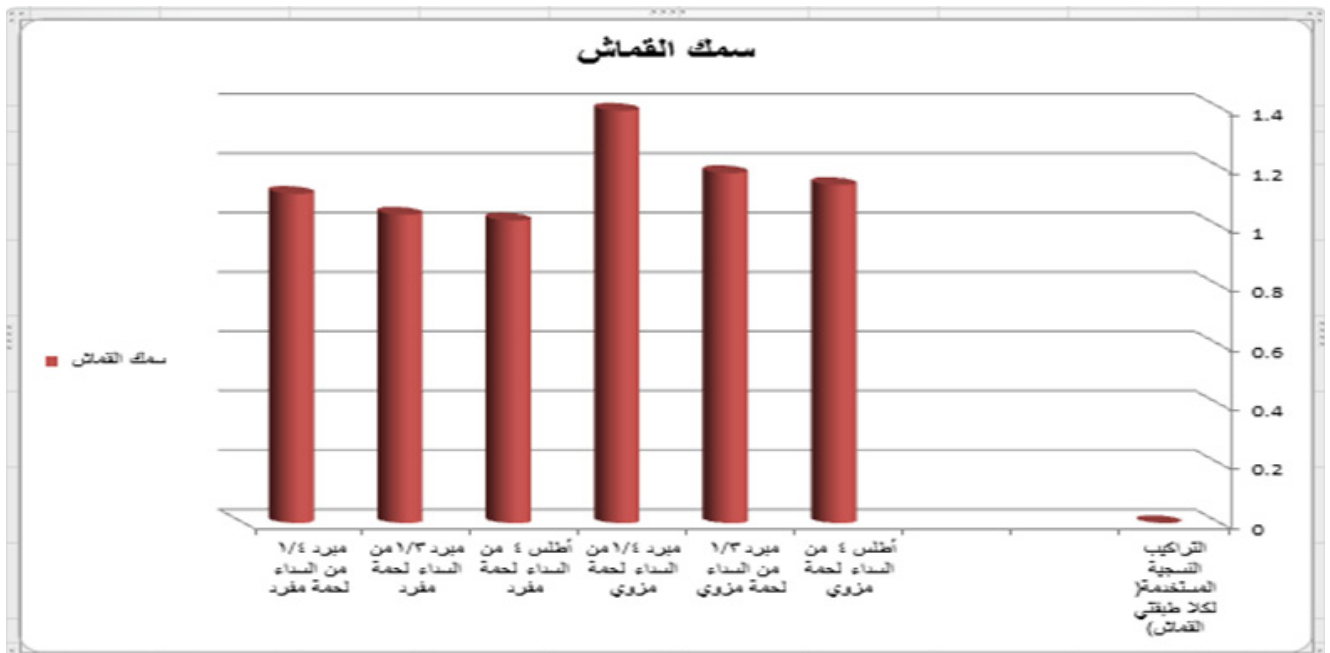
رسم تخطيطي رقم (١) يوضح قوة الشد في اتجاهي السلك واللحمة



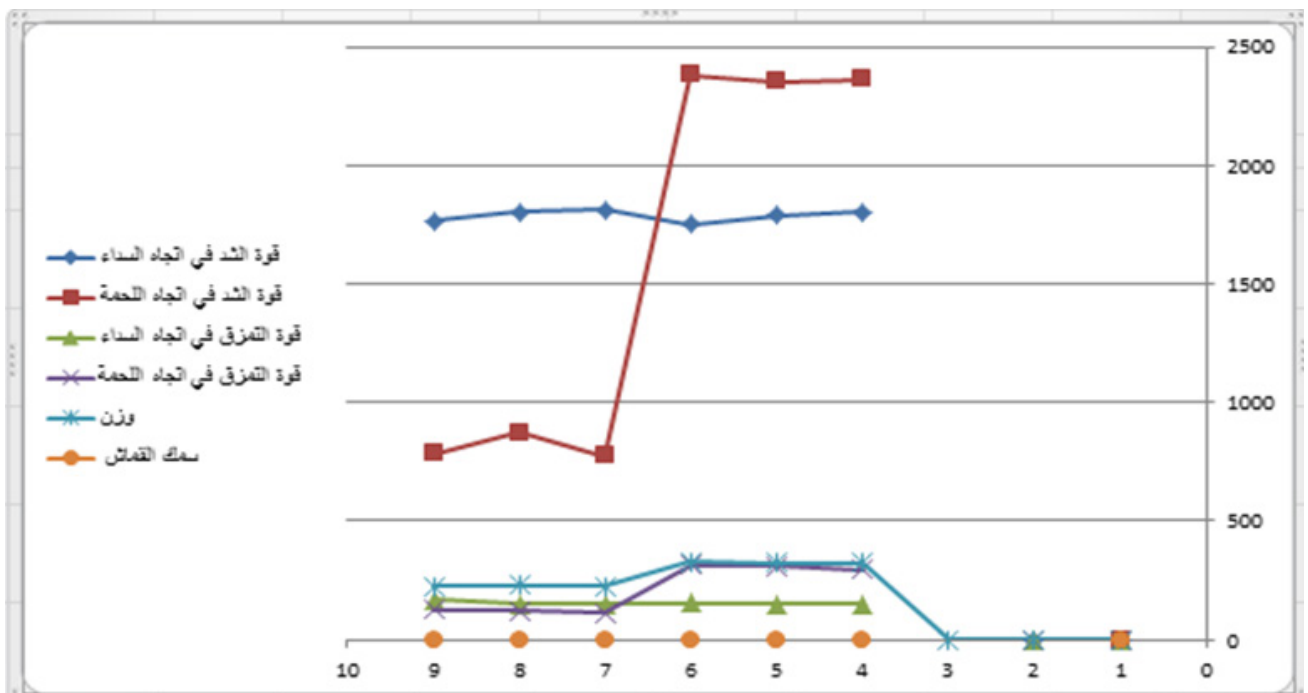
رسم تخطيطي رقم (٢) يوضح قوة التمزق في اتجاهي السلك واللحمة



رسم تخطيطي رقم (٣) يوضح وزن المتر المربع

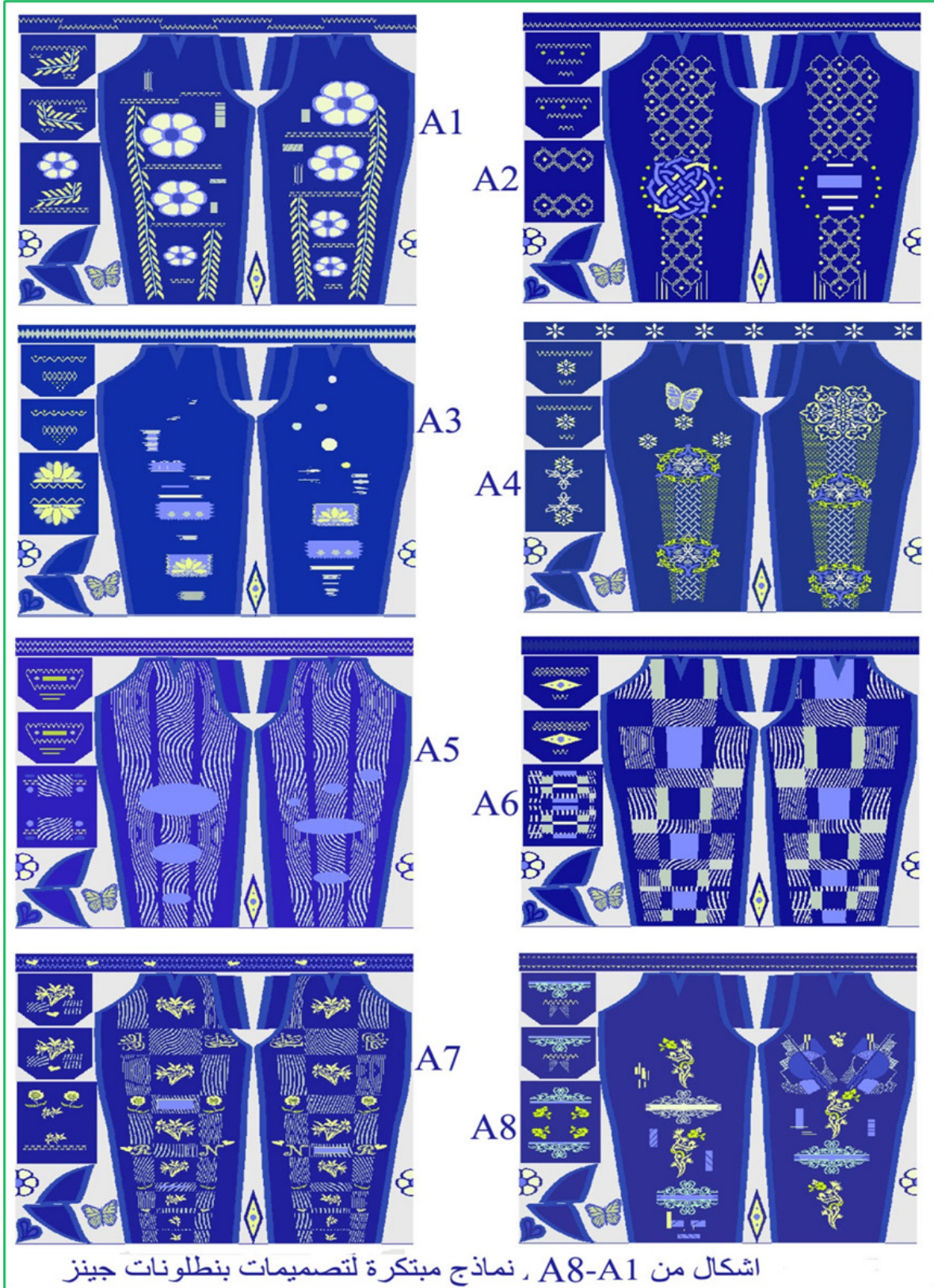


رسم تخطيطي رقم (٤) يوضح سمك القماش



رسم تخطيطي رقم (٥) يوضح كل الاختبارات مجمعة

تصميمات البحث :

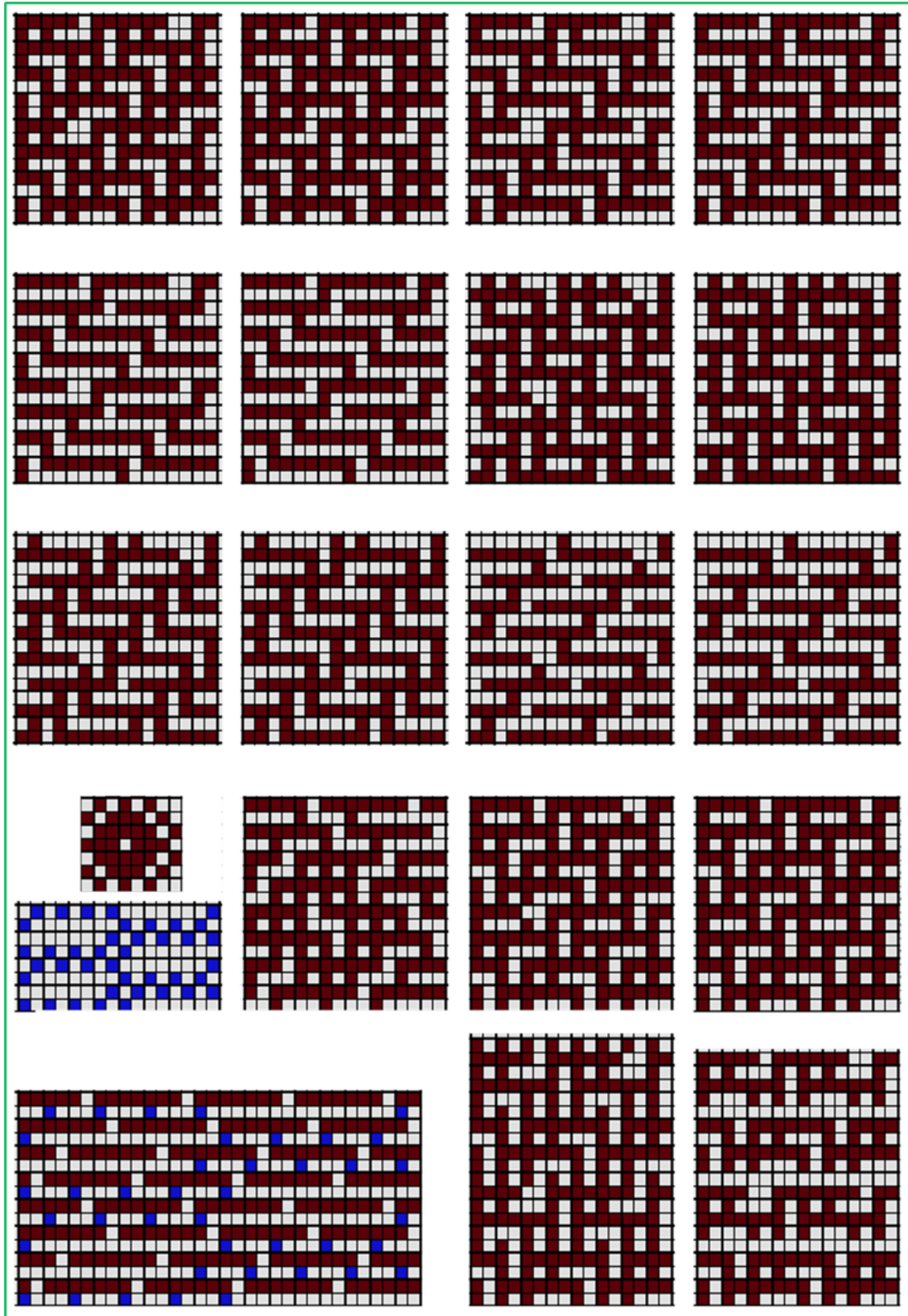


شكل رقم (١٩) يوضح مجموعة من التصميمات المبتكرة

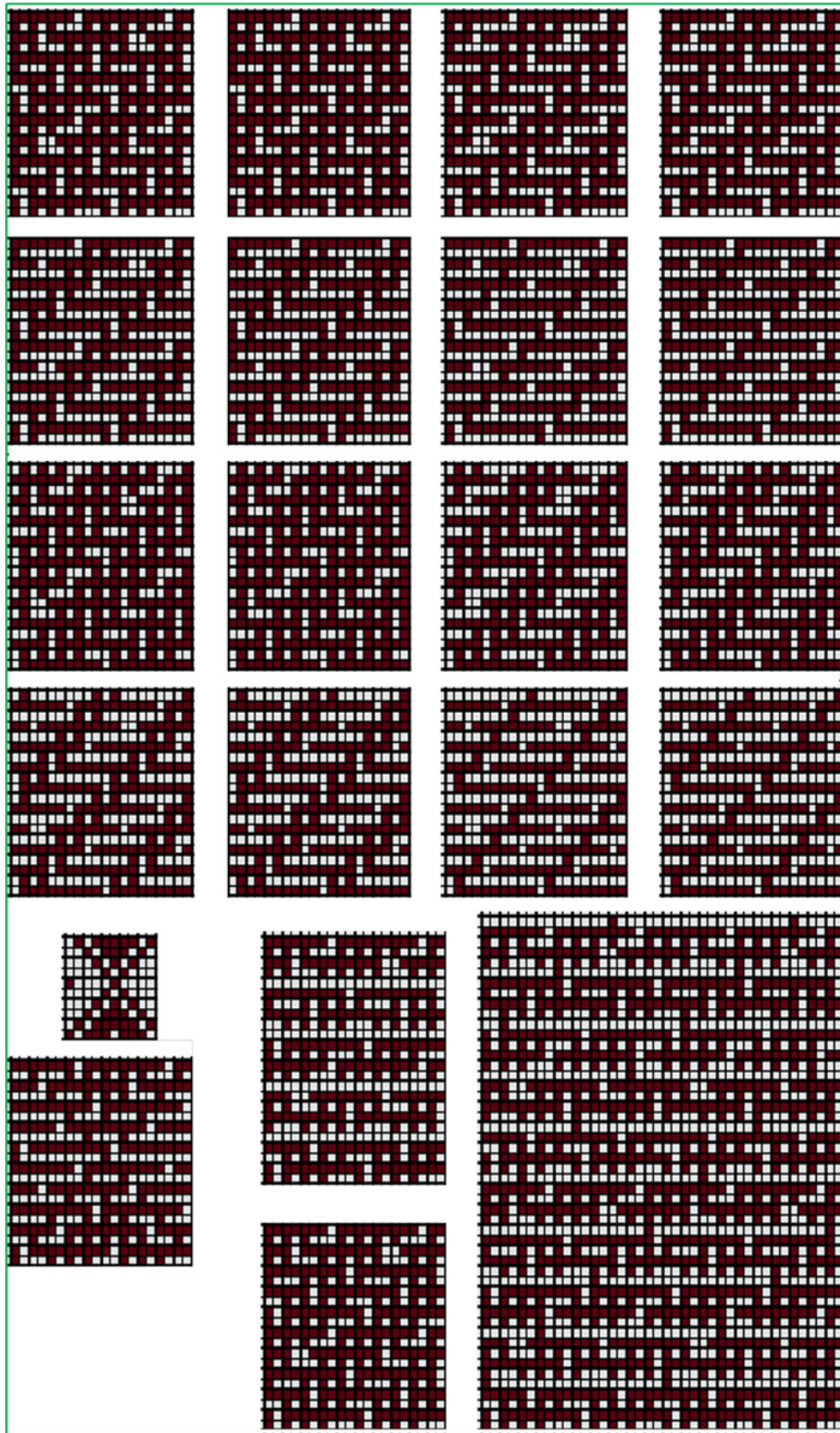


شكل رقم (٩ ب) مجموعة أخرى من التصميمات المبتكرة

بعض من التراكيب النسجية المستخدمة في التنفيذ



شكل رقم (١٠) المجموعة الأولى التراكيب النسجية المنفذ بها بعض التصميمات (أساسها ميرد ١/٣ لكل طبقة)



شكل رقم (١٠ب) مجموعة أخرى من التراكيب النسجية المنفذ بها بعض التصميمات (أساسها مبرد ١/٤ لكل طبقة)

القماش المنتج :



شكل رقم (١١) أقمشة منتجة بمجموعة من التصميمات المبتكرة

مناقشة النتائج :

- يتضح من الاختبارات المعملية والرسومات التخطيطية وصور التصميمات المنفذة الآتي :
1. تقارب قوة الشد في اتجاه السداء للقماش المنفذ من التراكيب النسجية الثلاثة , وزيادة قوة الشد في اتجاه اللحمة فيها في حالة استخدام لحمات مزوية بنمر أكثر سمكا عن المفردة . كما يتضح من الرسم التخطيطي رقم (1).
 2. تقارب قوة التمزق في اتجاه السداء للقماش المنفذ من التراكيب النسجية الثلاثة, وزيادة ملحوظة في قوة مقاومة التمزق لها في اتجاه اللحمة في حالة استخدام لحمات مزوية بنمر أكثر سمكا عن المفردة . كما يتضح من الرسم التخطيطي رقم (2).
 3. تقارب أوزان القماش المنتج من الثلاثة تراكيب نسجية في حالة اللحامات المزوية السميكة حيث تقترب من (٣٣٠ جم / م^٢) - بينما في حالة استخدام لحمات مفردة رفيعة يقترب من (٢٣٠ جم / م^٢). كما يتضح من الرسم التخطيطي رقم (3).
 4. زيادة ملحوظة في سمك القماش في حالة النمر المزوية السميكة , وتكون أكثر سمكا في حالة مبرد ١/٤ ثم يليه مبرد ١/٣ ثم يليه أطلس ٤ . وبنفس الترتيب ولكن أقل سمكا في حالة النمر المفردة الرفيعة . كما يتضح من الرسم التخطيطي رقم (٤). ويتضح كل ما سبق في الرسم التخطيطي رقم (٥).
 5. يتضح الشكل الجمالي للمنتج من الصور الموضحة بالشكل رقم (١١) بما تحويه من زخارف متنوعة وتأثيرات (ومنها مزدوج منفصل يمكن تمزيق الطبقة العليا منه) وأساليب وتراكيب تنفيذية مختلفة ربما تؤدي لارضاء كل الأذواق .
 6. وبنفس الشكل KK يتضح منه الاختلاف في مظهرية القماش المنتج فالتركيب النسجي مبرد ١/٤ يتضح بالجزئية K١ من الشكل , المبرد ١/٣ يتضح بالجزئية K٢ بينما أطلس ٤ يتضح من الجزئية K٣ من نفس الشكل .

التوصيات :

- اجراء المزيد من الابحاث في هذا المجال مع تغيير نمر ونوع خامات اللحمة خاصة الليكرا.
- وضع مواصفة تنفيذية للمنتج الجديد .
- حث أصحاب مصانع النسيج الجاكارد علي التسدية بخيوط ملونة بترتيب (أزرق / أبيض) حيث أنه نادر جدا التسدية بهذا الترتيب والشائع فقط للونين (اسود / أبيض) و (بني / بيج) ويمكن اللحام للوجه بدرجات من الاسود للحصول علي درجات للجينز تضاهي الموجود بالسوق .
- عمل مقارنات بين تلك الخصائص والنتائج مع الموجود بالأسواق وتحديد الأفضل.

المراجع :

1. الجمل محمد عبد الله , (٢٠٠٥ م) « الاسس العلمية والفنية في علم التراكيب النسجية الأساسية » , دار الفكر العربي , الطبعة الخامسة , القاهرة .
2. الجمل محمد عبد الله , (د.ت) « نظريات بناء الأقمشة المنسوجة » الناشر المؤلف .
3. الزقناوي , حنان نبيه, دعاء عبود (٢٠٠٩م)- استحداث صياغات تشكيلية جديدة علي المانيكان بأستخدام خامتي الجينز والخيش -> بحث منشور- مجلة علوم وفنون- مجلد ٢١ - العدد الرابع -أكتوبر

4. الشافعي , ريهام فخرى رزق (٢٠١٢ م) - «تصميم قاعدة بيانات للجاكيت الجينز الحریمی تناسب الخواص الوظيفية للمنتج النهائي» , رسالة دكتوراه , كلية الإقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية.
5. الغندور ,نها ابراهيم حسن (٢٠١٠م) - وضع برنامج تخطيطي يهدف إلى تطوير وتحديث ملابس الشباب» , رسالة دكتوراه , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان.
6. الفناجيلي , بسمة رضا محمد (٢٠١٤م) دراسة بعض خواص الراحة في الملابس الخارجية المصممة للشباب من أقمشة الجينز المطعمة بأقمشة التريكو- رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط .
7. حسن , ياسر محمد عيد - الالياف النسيجية pdf ص ٢٣
8. زاهر , مصطفى مرسى-(١٩٩٧م) التراكيب النسجية المتطورة - دار الفكر العربي.
9. صبري ,عيد المنعم صبرى (١٩٧٥م) المعاجم التكنولوجية المتخصصة - معجم مصطلحات الصناعات النسجية (Technical dictionary) - مطابع جمهورية ألمانيا الاتحادية.
10. طعيمة - نجلاء محمد , طارق محمد زغول (٢٠٢١م) «ابتكار تصميمات للبنطلون الجينز لتنفيذها بتقنية الحفر بالليزر » - مجلة العمارة والفنون العدد التاسع- يناير .
11. عامر , حامد عبد الرؤوف عبد الحميد (١٩٨٢م) - امكانية الحصول علي تأثيرات جمالية بارزة أو مجسمة ومختلفة الأبعاد باستخدام بعض الأساليب النسجية المختلفة لأقمشة المفروشات , رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - القاهرة .
12. عبده ,نشوى محمد السيد (٢٠٠٩م) - تأثير اختلاف بعض أساليب التجهيز النهائي على الخواص الجمالية والوظيفية لملايس الجينز - رسالة ماجستير- كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
13. عطية - رانيا نبيل , نجلاء محمد ماض (٢٠١٩م)- توظيف تقنية القص بالليزر (التفريغ) لاثراء الجانب الجمالي لملايس الجينز . مجلة العمارة والفنون العدد السادس عشر .
14. علام , رانيا علام (٢٠٠١م) - إمكانية تصميم الملابس الشبابية المطبوعة من بواقى قص الملابس الجاهزة , رسالة ماجستير , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان.
15. عويس , صلاح الدين عويس السيد - اللون وتصميم الأقمشة المنسوجة (د.ف) - ملحق ١ .
16. قنديل , محمد محمد السيد , دراسة مقارنة لبعض الخواص الطبيعية و الميكانيكية لأقمشة الدينيم المنتجة بنظام البيكة الرأسية على ماكينات الراببير - مجلة العمارة والفنون العدد التاسع .
17. معروف , أحمد معروف محمد (٢٠١٠) بعنوان « تأثير اختلاف طرق الغسيل علي بعض خواص الأداء الوظيفي لملايس الجينز » - بحث منشور- مجلة التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد ١٧ .
18. نصر - انصاف حسن واخرين (١٩٨٤م) مجال الإقتصاد المنزلي - التربية الملبسية - مطابع مجموعة مؤسسات الهلال - ص ٨٠
- 19- Francois Dagognet , Le corps multiple et un, Paris : Les Empêcheurs de Penser en Nord, 1992 .
- 20- Henry Y.T.Ngan, Granthan Kwok Hung Tang , Nelson Hon Ching Yung : Automated Fabric defect detection image and Vision Computing – research gate , june 2011.p.46.
- 21- Jan Shenton : Woven fabric design – Laurence

- King Publishing Ltd .London.2014.
- 22- Loverin(Jan). «A Nevada Stylist: Your Denim Jeans Are a Nevada Invention» (PDF. Nevada State Museum Newsletter.2006.
- 23- Milda Juciene_ , Virginijus Urbelis, Z ˇ aneta Juchnevičiene_ and Lina C ˇ epukone «The effect of laser technological parameters on the color and structure of denim fabric», Textile research journal ,2014.
- 24- S. Gordon and Y-L. Hsieh.Cotton: Science and technology, Woodhead Publishing Ltd, , England) , 2007 .
- 25- William Watson : Textile Design and Colour ,Elementary Weaves And Figured Fabrics ,Longmans , Green and Co, New York ,1921.
- 26- Atr_weav_3 (weaving and designing) – pdf, p 363:364
- 27- AL-rifaii Bilal A :Polyester . pdf
- 28- CCC_Deadly.Denim(Clean- Clothes – Campaign) .pdf . march 2012.
- 29- Denim and Washes. pdf
- 30- Denim book (from cotton to fashion) .pdf
- 31- Indigo dyeing .pdf
- 32- Nh _desn_ 3.pdf .(Grammer of textile design),p 370:396 extra weft371
- 33- Power Fabriq –AR 33- . pdf.
- 34- Stdxi- voc-textiles-em.pdf
- 35-<http://alittleboutiquenearhome.com/create-your-own-ripped-jeans>
- 36- جينز.<https://ar.wikipedia.org/wiki/جينز>
- 37- <http://dhiqarna.com/uploads/posts/149389217440/50/2017>
- 38-https://em.Wikipedia.org/wiki/polyester#uses_and_applications/
- 39-<https://sewport.com/fabrics-directory/polyester-fabric> . 21/01/2021
- 40-<http://taibahuniversity-girls-arts.pbworks.com/w/page/16027708/> 18/03/2021
- 41- <http://vig.pearsoned.com/samplechapter/0205959229.pdf>
- 42-<https://www.iravin.com/blog/history-Denim-9-different/> 25/03/2017
- 43- <http://www.jackjonesblog.com>
- 44-<https://www.laurenceking.com>
- 45-<https://www.marefa.org/> 16/02/2021
- 46-<http://www.sayidy.com> 17/12/2018
- 47-<https://www.sayidy.net/article/52806/> 16/02/2021
- 48-<https://www.ts3a.com/?p=7821> 16/02/2021